# استراتيجية مقترحة للتعليم الثانوي في دول الخليج العربي لمرحلة ما بعد كورونا

**إكرام بنت بكر سعيد**
دكتوراه تعليم الكبار والتعليم
المستمر – إدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة

**منى حمد براهيم العسكر**
دكتوراه تعليم الكبار والتعليم
المستمر – إدارة التعليم بمحافظة المجمعة

**هيا بنت سعد الروّاف**
أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر

البريد الإلكتروني Email :
ikram.saeed1979@gmail.com
monaalaskar50@gmail.com
haya@hayaalrawaf.com

**الكلمات المفتاحية**: استراتيجية مقترحة، التعليم الثانوي، ما بعد كورونا.

**كيفية اقتباس البحث**

سعيد ، إكرام بنت بكر، منى حمد براهيم العسكر، هيا بنت سعد الروّاف، استراتيجية مقترحة للتعليم الثانوي في دول الخليج العربي لمرحلة ما بعد كورونا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٣ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

# A proposed strategy for secondary education in the Arab Gulf states for the post - covid 19 pandemic

**Ekram Bakr Saeed**
Doctor of adult education and continuing Learning

**Mona Hamad Brahim Al askar**
Doctor of adult education and continuing Learning-Department of Education in Majmaah Governorate

**Haya Saad Al-Rawaf**
Proffesor of adult education and continuing Learning

**Keywords** : proposed strategy, secondary education, post- covid 19.

**How To Cite This Article**
Saeed, Ekram Bakr, Mona Hamad Brahim Al askar, Haya Saad Al-Rawaf, A proposed strategy for secondary education in the Arab Gulf states for the post - covid 19 pandemic, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 3.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

**Abstract:**

The study aimed to build up a proposed strategy for secondary education in the Arab Gulf states for the post - covid 19 pandemic, by identifying the challenges faced by both teachers and students in education during the pandemic. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach with the mixed, sequencial and interpretative design was adopted, which combines quantitative and qualitative methods of data collection. To build up the strategy, SWOT analysis was used to analyze the field results. The questionnaire was applied to high school male and female teachers in public education, as well as high school male and female students in public education for the academic year 1442/1443 AH. A random sample of male and female teachers has been chosen,

which reached (384) male and female teachers while a stratified simple random sample from the male and female community was chosen, of which (589) students were male, and (1300) students were female to apply the questionnaire tool. A purposive sample of (20) male and female teachers from high school teachers was chosen; the rolling snowball sample was used in the interviews.

The study concluded that one of the most prominent challenges that teachers and students faced is the capability to understand the English language to deal with electronic applications. Moreover, teachers also faced the challenge of students' interaction with digital enrichments in the platform, as well as their participation in designing tasks and educational content, to say nothing of other technical and educational challenges.

**المستخلص:**

هدفت الدراسة لبناء استراتيجية مقترحة للتعليم الثانوي في دول الخليج العربية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا، من خلال التعرف على التحديات التي واجهها كلٌّ من المعلمين، والطلاب في التعليم خلال الجائحة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي بالتصميم المختلط التتابعي التفسيري؛ ولبناء الاستراتيجية اتبع تحليل سوات لتحليل النتائج الميدانية، وطُبِّقت الاستبانة على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وطلاب وطالبات المرحلة الثانوية للعام الدراسي١٤٤٢/ ١٤٤٣هـ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات بلغ عددها (٣٨٤) معلماً ومعلمة بينما تم اختيار عينة عشوائية طبقية بسيطة من مجتمع الطلاب والطالبات بلغت (٥٨٩) طالباً، و(١٣٠٠) طالبة طُبقت عليهم أداة الاستبانة. كما تم اختيار عينة قصدية بلغت (٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، واستخدمت عينة كرة الثلج في المقابَلات.

واستنتجت الدراسة أن من أبرز التحديات التي واجهت المعلمين والطلاب هي القدرة على فهم اللغة الإنجليزية للتعامل مع التطبيقات الإلكترونية، كما واجه المعلمين تحدي تفاعل الطلاب مع الإثراءات الرقمية في المنصة، ومشاركتهم في تصميم المهام والمحتوى التعليمي. بالإضافة إلى تحديات أخرى تقنية وتعليمية.

**المقدمة:**

يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب؛ لذا ترصد الدول ميزانيات مالية ضخمة له، ويسعى التربويون بشكل مستمر إلى الوقوف على واقع التعليم، وتطويره بما يتناسب مع التغييرات[١]. وتظهر أحياناً بعض المستجدات التي قد تؤدي إلى تحديات أمام سير الحياة الطبيعية للمجتمعات؛ مما تطلّب من الدول التصدي لها، فمنذ تفشي فايروس كورونا المستجد في العالم ٢٠١٩-٢٠٢٠، قامت الدول باتخاذ التدابير الاحترازية المختلفة للتخفيف من آثاره

المتنوعة على المجتمع. فالنظام التعليمي جزء من المجتمع، وله الأولوية لضمان استمرارية عملياته في جميع الدول، لذلك حذت دول الخليج العربية حذو دول العالم لمواجهة الأزمة.

فقد قامت دول الخليج بعدة تدابير، وبذلت الجهود الحثيثة لاستمرار التعليم خلال الجائحة، ولقد قطعت شوطاً كبيراً في ذلك. ففي دولة الكويت، عند بدء الجائحة تأخر الإعلان عن بدء التعليم عن بعد في الكويت للأسباب التالية[٢]: عدم وجود بنية تحتية رقمية فعالة، وأغلب المدارس ليس لديها مواقع رقمية رسمية، أو عناوين بريد إلكتروني. وعدم وجود دروس على شبكة الإنترنت؛ مما نتج عن ذلك أن المعلمين، والإداريين غير معتادين على الاتصال بأولياء الأمور، أو الطلبة عبر البريد الإلكتروني، أو عبر المنصات الرقمية. وعدم تزويد الفصول الدراسية بشبكة إنترنت، أو أجهزة حاسب آلي، حيث يستخدم المعلمون في الغالب ألواح الكتابة للتدريس.

مما جعل من الصعب على المعلمين تحويل نهج التعلم الخاص بهم إلى نهج جديد خلال الأزمة، حيث لم يتم تدريب المعلمين على مهارات التدريس المختلفة التي تمكنهم من تدريس الطلاب باستخدام أساليب مختلفة. لذلك لم يتمكن المدرسون من تقديم محتوى عبر الإنترنت للطلاب؛ لذلك لم يكن لدى وزارة التربية خطة حقيقية لتحقيق هدف توفير التعلم عبر الإنترنت.

وهذا اضطر الوزارة أن تعلن في مارس ٢٠٢٠ أن التعلم عبر الإنترنت سيبدأ في منتصف مايو. إلا أنه تم تأجيل ذلك إلى منتصف يوليو. غير أن التعليم عبر الإنترنت للصف ١٢ بدأ في شهر أغسطس، وعلاوة على ذلك أعلن الوزير عن إعادة فتح المدارس في أغسطس المقبل لاستكمال العام الدراسي المعلّق ٢٠١٩/٢٠٢٠.

مما اضطر وزارة التربية والتعليم إلى تشجيع المدارس، وأولياء الأمور على عدم استخدام منصات التعلم عبر الإنترنت حتى يتم تقييم الخيارات المتاحة: بحلول نهاية شهر مارس، تم اتخاذ قرار بالسماح لجميع المدارس بالبدء بالتعليم عبر الإنترنت[٣]؛ مما اضطر الوزارة إلى الآتي[٤]:

- نقل الكويت التعليم من القطاع التجاري إلى القطاع الحكومي عبر البوابة التعليمية.

وضع خطة تدريبية للمعلمين للانخراط في برنامج التعليم عن بعد عبر تطبيق تيميز Teams.

- ترحيل مهارات العام الحالي إلى العام الذي يليه.
- قامت الدولة بتجهيز أجهزة في المدارس للطلاب الذين لا يمتلكون أجهزة حاسب.
- نقل جميع الطلاب من السنة التي يدرسون بها إلى السنة التي تليها، ماعدا الطلاب الذين لم يتسنَ لهم الدخول للامتحان، حيث عليهم إتمام اختبار الدور الثاني. أما المرحلة الثانوية فقد

قسمت إلى ٢٥٪ يحصل عليها طالب الصف الحادي عشر، وبانتقاله للصف الثاني عشر يحصل على ٨٠٪ ولا تقبل عملية إعادة السنة، أما طلاب تعليم الكبار والمنازل فيتقدمون لاختباراتهم الخاصة.

• تحديد تقييم المعلمين للطلبة والطالبات أسبوعياً من خلال تفاعل الطلاب والطالبات مع المعلمين، وعن طريق الأنشطة، والخبرات التعليمية.

• تطوير مشروع الفصول الذكية للمرحلة الثانوية.

• كما سعت الكويت إلى إنشاء منصة إلكترونية واضحة خاصة وأن المنظومة التربوية الرسمية في الكويت هي المنظومة الوحيدة في الخليج التي توقفت عن التدريس بسبب نقص البنى التحتية الملائمة للتعلم عن بعد. (٥).

إلا أن الطلبة في دولة الكويت واجهوا بعض المشكلات عند استخدام التعليم عن بعد، وهي: التكلفة المادية، انقطاع الإنترنت، بالإضافة إلى صعوبة تقييم أداء الطلاب لدى المعلم(٦).

أما سلطنة عمان، فقد أشارت البوابة التعليمية (٢٠٢١) إلى أن السلطنة اتبعت عدة طرق لتوصيل العلم للطلاب والطالبات، منها قوقل كلاس روم Classrooms Google واستخدمت التعليم عن بعد المتزامن. كما وفرت قناة تعليمية في اليوتيوب (مورد) والتي تبث دروساً مصورة للصفوف من الصف الخامس الابتدائي إلى الصف الثاني عشر لكافة المواد الدراسية الأساسية. وقد ربطت أكثر من ٩٦ مدرسة من المدارس البعيدة بالأقمار الصناعية لتوفير خدمة الإنترنت. كما تم تزويد المعلمين بمنصة للتحضير الإلكتروني تساعد المعلمين في تسيير مهامهم، وتقييم أدائهم.

قامت السلطنة بطرح منصتين، منصة (منظرة) ومنصة (Classroom)، رافقهما تدريب للهيئات التدريسية، وتمكينهم من بث الدروس، كما تعمل حالياً ضمن فرق العمل المكلفة بتطوير كافة الجوانب المرتبطة بتحسين إدخال التقنية في التعليم.

أما بالنسبة للمدارس الخاصة بالسلطنة، فقد تم طرح باقات مختلفة للاشتراك في منصة قوقل Classroom بواسطة شركة الاتصالات. كما تم دعم المدارس الخاصة ذات الإمكانيات الضعيفة بفتح نطاقين إلكترونيين خاصين بالمنصة على تكلفة الوزارة، حيث كان النطاق مفتوحاً لـ ٢٥٠٠٠ مشارك، وتم رفعه إلى ٨٠٠٠٠ مشارك. تم فتح منصة رقمية جديدة لتيسير مهام المعلم.

وضعت الوزارة تشريعات ووثائق للتعلم عن بعد من خلال تحوير التشريعات السابقة أبرزها الوثيقة التنظيمية للتعليم الإلكتروني، وتطوير بطاقات الوصف الوظيفي، كذلك وصف شؤون

الطلبة والوثيقة المتعلقة بأمن المعلومات.

وقد كانت رؤية وزارة التعليم في السلطنة تطوير خدمات التعليم عن بعد بصورة متواصلة؛ لكي تكون هذه الخدمات يعتمد عليها، وتستطيع الوزارة تطبيق التعليم عن بعد[٧]، كما قامت شركة Ooredoo في سلطنة عمان برفع مستوى اشتراكات الإنترنت للمؤسسات التعليمية لمساعدة أولياء الأمور، والطلاب في التعليم المنزلي.

ومن التحديات التي واجهت تطبيق التعليم عن بعد، توقف خدمة الإنترنت لمدة يوم كامل، وعدم إلمام الطلبة والمعلمين بنظام التعليم الإلكتروني، كما أن البعض لا يتابع بريده الإلكتروني باستمرار، وعدم مشاركة الطالبات في المحادثات المشتركة مع الطلاب الذكور لاعتبارات اجتماعية وثقافية[٨].

أما دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد بدأ التعليم عن بعد في دولة الإمارات في ٢٢ مارس ٢٠٢٠، وطبق هذا القرار على التعليم العام والتعليم العالي. وحرصاً من الدولة على تطبيق التعليم عن بعد بنجاح، قامت بالتدابير التالية[٩]:

- تدريب المعلمين على تطبيق التعليم عن بعد بنجاح.
- السماح للمدارس الخاصة باستخدام منظومة التعلم عن بعد الخاصة بها.
- أطلقت إرشادات مرجعية لإدارة سلوك الطلبة أثناء التعلم عن بعد.
- أتاحت منصات تعليمية ذكية مجانية، وإنترنت مجاني عبر الأقمار الصناعية والهاتف الذكي في المناطق النائية.
- قامت بتدريب أكثر من ٢٥ ألف معلم وإداري في المدارس الحكومية.
- نفذت دورة إلكترونية مجانية بعنوان "كيف تُصبح معلماً عن بُعد في ٢٤ ساعة بالتعاون مع جامعة حمدان؛ لإكساب المعلمين مهارة إدارة وتشغيل الفصول الدراسية عبر الإنترنت.
- أتاحت الوزارة للمدارس الراغبة باستخدام منظومة التعلم عن بعد، ومنصاتها المتعددة الخاصة بها، وخصصت لجاناً وفرق رقابة ومتابعة للتأكد من سير عملية التعلم عن بعد.
- قامت الوزارة بتجهيز مركزين متطورين للعمليات تضمنت شاشات لمتابعة التعلم من قبل قطاع العمليات المدرسية لضمان سلاسة التعامل مع موارد تقنية المعلومات.
- قامت الوزارة بتمكين الأسر التي لا تمتلك خدمات الإنترنت المنزلي طلب الحصول على بيانات إنترنت مجانية عبر الهاتف المتحرك؛ وذلك لتسهيل حصول تلك الأسر على خدمة التعلم عن بعد لأبنائها الطلبة.

• وفّرت الوزارة إرشادات مرجعية ضابطة تحدد القواعد والمعايير والإجراءات الواجب الاحتكام إليها للتعامل مع سلوكيات الطلبة، وضمان الالتزام بالقيم والنظم المدرسية.

• أتاحت منصة فرص الشباب الإماراتي برامج تطويرية من خلال منصة واحدة تشمل الفرص المقدمة من جميع الجهات الرسمية في كافة إمارات الدولة.

• تم إطلاق منصة إلكترونية باسم "دبي صف واحد"، تحتوي هذه المنصة على مصادر غنية، ومحتوى تفاعلي لتوفير الدعم اللازم للطلبة والمهنيين عبر الإنترنت.

أعلنت وزارة التربية والتعليم عن تعاونها مع شركة الياه للاتصالات الفضائية "الياه سات" التي تقدم خدمات الإنترنت عالي السرعة عبر الأقمار الصناعية للطلبة والمعلمين في مواقع متعددة داخل الدولة لا تتوفر فيها بدائل الإنترنت عبر الشبكات الأرضية. وتقدم الشركة خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية للطلبة المستفيدين مجاناً[١٠].

أما إمارة أبو ظبي فقد اعتمدت لجنة الطوارئ والأزمات والكوارث مع دائرة التعليم والمعرفة إتاحة الفرصة لأولياء الأمور واختيار التعلم عن بعد بشكل كامل خلال الفصل الأول من العام الدراسي شريطة أن يقوم أولياء الأمور بالتنسيق المسبق مع المدرسة، كما اعتمدت دائرة التعليم والمعرفة خمسة نماذج تعليمية توفر للمدارس الخاصة خيارات متعددة للموازنة بين التعليم الصفي، والتعليم عن بعد مع الالتزام بإجراءات الوقاية اللازمة بالشكل الكافي[١١]:

١-الانتظام بنظام الدوام الكامل الذي يتطلب حضور الطلاب إلى المدرسة والجزئي الذي يحضر فيه الطلاب لنصف اليوم.

٢-التناوب بين الأيام حيث سيلتقي الطلاب مباشرة وجهاً لوجه لمدة يومين في الأسبوع.

٣-التناوب بالأسابيع حيث سيتلقى الطلاب التعليم مباشرة وجهاً لوجه لمدة أسبوعين، والتعليم عن بعد لمدة أسبوعين في كل شهر.

٤-التعليم الهجين.

إلا أن الإمارات واجهت بعض التحديات عند استخدام التعليم عن بعد منها: عدم وجود أولياء الأمور في الفترة الصباحية، وعدم إدراك الطلبة لبعض المعلومات نتيجة تعلمها عن بعد[١٢].

أما دولة قطر فقد أطلقت وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر قناة تعليمية جديدة اسمها قطر للتعلم عن بعد، مقسمة إلى ١٩ قناة فرعية لجميع المواد والصفوف، وللطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأطلقت قناتين تلفزيونيتين إضافيتان، وتطبيقاً على الهاتف المحمول اسمه (مزيد)، يوفر موارد رقمية تفاعلية، منها الكتب المدرسية، وكتب للمطالعة بصيغة PDF، ومقاطع

فيديو، وتسجيلات صوتية، والعديد من المواد التعليمية الرقمية، وخططت قطر لبث الدروس بلغة الإشارة أيضاً[١٣].

تم استخدام أدوات تعلم إلكترونية في قطر (LMS) إلا أنها لم تتمكن من استيعاب الكم الهائل من المستخدمين في آن واحد؛ لذا قامت وزارة التعليم بعمل شراكة مع شركة مايكروسوفت لاستخدام أداة (Microsoft Teams) لإدارة التعلم . كما أطلقت وزارة التعليم قنوات تلفزيونية تعليمية، ومواد تعرض في قنوات اليوتيوب لعرض الفصول التعليمية[١٤].

الجدير بالذكر أن وزارة التعليم في قطر وعدت بتزويد الطلاب ممن لا يستطيعون توفير أجهزة حاسب آلي بأجهزة حاسب آلي وإنترنت. قد يكون هذا شيئًا صعباً للبلدان النامية الأخرى التي لديها عدد أكبر من السكان، وظروف اقتصادية سيئة[١٥].

أما المملكة العربية السعودية، فإن البنية الرقمية المتطورة ساعدت في اتخاذ مبادرات جيدة عند انتشار جائحة كورونا، وإغلاق مؤسسات التعليم العام والخاص، لكي لا يتأثر تعليم الطلاب عند إغلاق المؤسسات التعليمية. ومن هذه المبادرات[١٦]:

١-إغلاق المدارس في العام ٢٠٢٠، ابتداءً من القطيف، والتي تم تمديدها لتشمل جميع المحافظات في المملكة بناءً على القرار الوزاري ٧٩٣٠٥.

٢-في ٩ مارس بدأت قنوات عين التعليمية في بث الدروس في جميع أنحاء المملكة من المقر المؤقت بمجمع الأمير سلطان التعليمي بالرياض، بالإضافة إلى بث الدروس بشكل متكرر على مدار الساعة. كما تم تخصيص نهاية الأسبوع لإعادة بث الدروس المقدمة خلال الأسبوع بأكمله.

٣-تبنت وزارة التعليم برنامجاً تدريبياً مكثفاً للمعلمين في خمسة أيام، ابتداءً من يوم الأحد ٥ أبريل ٢٠٢٠.

٤-وضعت الدروس في قناة (عين) على اليوتيوب، وذلك يتيح فرصة أكبر للوصول للشريحة المستهدفة.

٥-قدمت وزارة التربية والتعليم منصة افتراضية لرياض الأطفال للتعلم تحت إشراف والديهم. حيث تقدم مجموعة متنوعة من العناصر التعليمية، والإرشادات، والمحتوى التعليمي[١٧].

٦-أعدت الوزارة منصة مدرستي التعليمية، وهي من الخدمات الإلكترونية المميزة التي تم إنشاؤها في ظل أزمة كورونا، وتعتبر من أهم المواقع الإلكترونية التي تم طرحها من قبل الوزارة عام ١٤٤٢. ساهمت هذه المنصة باستمرار العملية التعليمية حيث تحتوي على حزمة من الأدوات التعليمية المساندة لتخطيط وتنفيذ العملية التعليمية عبر الفصول واللقاءات الافتراضية، بالإضافة

إلى الواجبات والاختبارات الإلكترونية، وساحات النقاش. كما تتيح منصة مدرستي محفظة إلكترونية خاصة بكل طالب تضم المقررات التي يدرسها[١٨].

٧-عملت الوزارة مع مؤسسة التكافل لتزويد الطلاب المحتاجين بأجهزة الحاسب الآلي لاستخدامها في تعلمهم عبر الإنترنت.

٨-عملت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالاشتراك مع وزارة التعليم على توفير وصول الإنترنت بشكل مجاني للمواقع التي تستضيف منصات التعليم عن بعد[١٩].

وتتويجاً لهذه الجهود، جاء اختيار تجربة السعودية في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من قبل منظمة اليونيسكو؛ لتوثيقها، ونشرها، واعتمادها كأحد أفضل الممارسات العالمية في التعليم عن بُعد، وتأتي المملكة من ضمن أفضل أربع دول وهي: فنلندا، والصين، وكوريا الجنوبية، والسعودية[٢٠].

واجه التعليم عن بعد بعض التحديات والصعوبات مما دعا بعض الطلاب لعدم الالتحاق بمنصة مدرستي، وعدم التمكن من الوصول إلى قنوات عين، حيث أعادت الوزارة ذلك لأسباب صحية، أو نفسية، أو تقنية[٢١].

أما مملكة البحرين، ففي أعقاب الحالة الأولى المبلغ عنها في ٢١ فبراير ٢٠٢٠، قامت الحكومة بإغلاق جميع المؤسسات التعليمية وذلك في ٢٥ فبراير. وبعد حوالي شهر من إغلاق المؤسسات، أسست وزارة التربية والتعليم وهيئة البحرين للمعلومات والحكومة الإلكترونية بوابة تعليمية إلكترونية مخصصة بالتعاون مع منصة الحوسبة السحابية الدولية أمازون.

اعتبارًا من ٢٩ مارس، إلى جانب تطوير البوابة، تم تسهيل خيارات التعلم عن بعد من خلال شبكة التلفزيون الرياضية في الدولة، القناة الثانية، والتي تبث دروسًا مدتها ثماني ساعات باللغتين العربية والإنجليزية. وللمزيد من التعليم المخصص، أطلقت وزارة التربية والتعليم خدمة إضافية عبر الإنترنت تتيح للمعلمين التواصل مع الطلاب عبر الإنترنت باستخدام برامج Microsoft Teams، حيث تسمح المبادرة للمعلم بإعطاء دروس، بينما يجيب فريق الدعم المتخصص على أي أسئلة محددة قد تكون لدى الطلاب.

أثبت التعليم الافتراضي أنه أداة قوية. ومع ذلك، فإن توفير مثل هذا التعليم يتطلب استثمارًا كبيرًا ومستدامًا مع مرور الوقت، "قالت تارا ودبي، مديرة المدرسة في مدرسة الرفاع فيوز الدولية، لـ OBG. "في البحرين، يعد النشر السريع للأدوات المناسبة للتعلم الافتراضي في العديد من المدارس الخاصة نتيجة للجهود المكثفة بمرور الوقت من قبل المدارس التي تستثمر في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأساليب التدريس المبتكرة، وتخطيط إدارة

الأزمات[٢٢].

واجه أولياء أمور الطلبة صعوبات في عملية استيعاب الطلاب، والتركيز خلال تلقي علومهم، بالإضافة إلى المشكلات النفسية مثل صعوبة الدخول إلى منصات التعليم، وسرعة الإنترنت، وارتفاع أسعار أجهزة الحاسب الآلي والألواح الإلكترونية، إضافة إلى أن المعلمين والمعلمات يواجهون صعوبات في استخدامهم لنظام بلاك بورد، ومنصة Teams ومنصة Zoom لعدم وجود الخبرة لديهم، مما دعا الوزارة لعمل دورات تدريبية للمعلمين[٢٣].

ولقد تطلب الانتقال عن بُعد نتيجة جائحة كوفيد-١٩ مرونة كبيرة من المتعلمين للتأقلم في عملية التعلم في البيئة الافتراضية، حيث إنها أصبحت بديلاً ضرورياً لاستمرارية التعليم إلا أنه واجه بعض الصعوبات، منها تقييم تحقق الأهداف ونواتج التعلم لدى الطلاب.

كشفت دراسة بريادارشيني وبوميك[٢٤] أن الاستعداد الإلكتروني لمتعلمي المدارس الثانوية للانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت وسط إغلاق COVID-19 يحتاج إلى معرفة الجاهزية الإلكترونية لديهم للانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت، ومعرفة وجهات نظرهم حول هذا النمط من التعلم، حيث كشفت هذه الدراسة أن ٣٥.٢٪ فقط من المتعلمين وجدوا فصولًا عبر الإنترنت بنفس فعالية الفصول الدراسية وجهًا لوجه، ورأت هذه الدراسة أن التعليم عبر الإنترنت يواجه العديد من التحديات، والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحسين.

وأشار كلٌّ من زمزمي وعولقي (٢٠٢١) إلى أن تقويم التحصيل المعرفي يُعدّ من أهم القضايا التي تركز عليها مداخل الجودة في التعليم، كما أن مستوى التحصيل المعرفي من المقومات الأساسية التي يُعتمد عليها بشكل كبير في المعايير التعليمية، حيث يتم تحديد نواتج التعلم في كل هذه الوثائق، منها التوقعات حول قدرات الفرد بعد الانتهاء من التأهيل، وتوجيه عمليتي التدريس، والتقييم؛ وبما أن المرحلة الثانوية هي آخر مراحل التعليم الإلزامي، والتي تقرر طبيعة التخصص الجامعي، والتوجه المهني للطالب، كانت الحاجة إلى بناء استراتيجية مقترحة للتعليم الثانوي في دول الخليج العربية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا.

**مشكلة الدراسة:**

أوضح تقرير اليونسكو "أ" (٢٠٢٠) أن تحقيق الأهداف ونواتج التعلّم أكثر صعوبة أثناء التعليم عن بعد، مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث أشارت الإحصائية أن ٧٥٪ من وزارات التربية، ومديري المدارس، و٥٣.٩٪ من المعلمين أكدّوا على أن عملية التقويم خلال التعليم عن بعد للحصول على نواتج التعلم المرغوبة، وتحقيق الأهداف لا تحصل كما في التعليم التقليدي؛ لأن هذا النوع من التعلم يتطلب استعداداً خاصاً لكل من المعلم، والمتعلم.

وقد بذلت دول الخليج العربية جهوداً كبيرة في إنشاء المنصات التعليمية، والتعاقد مع بيوت الخبرة العالمية في هذه المنصات، ولقد ساهمت في استمرار الدراسة أثناء الجائحة؛ ولذا فلا بد من استثمار تلك الجهود، وتوظيفها بالشكل الذي يضمن تطور التعليم نحو الأفضل، وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، كما أنها واجهت بعض التحديات التي حدت من الاستفادة الكاملة من التعليم عن بعد، فبحسب تقرير اليونسكو "ب" (٢٠٢٠) كان من أبرز التحديات عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين، والمتعلمين، وأولياء أمورهم لهذه المرحلة الانتقالية الفجائية، بالإضافة إلى التحديات التقنية في البنية التحتية، وشح الموارد الرقمية، وغياب آليات التقييم الواضحة، وضمان نزاهتها، وتنفيذها من قبل المتعلم، وعليه كانت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

**ما الاستراتيجية المقترحة للتعليم الثانوي في دول الخليج العربية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا؟**

ويتفرع منه السؤالان التاليان:

١-ما التحديات التي واجهها معلمو المرحلة الثانوية في التعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

٢-ما التحديات التي واجهها طلاب المرحلة الثانوية في التعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية لبناء استراتيجية مقترحة للتعليم الثانوي في دول الخليج العربية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا، من خلال التعرف على التحديات التي واجهها كلٌّ من المعلمين، والطلاب في التعليم خلال الجائحة.

**أهمية الدراسة:**

١-إبراز أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية، والاستفادة منها في عمليتي التعلم والتعليم.

٢-قد تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لصناع القرار في دول الخليج العربية؛ للوقوف على أهم التحديات التي واجهت التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وتساهم الاستراتيجية المقترحة لمرحلة ما بعد جائحة كورونا في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، والتخفيف من آثار الفاقد التعليمي.

٣-الاستفادة من الجهود المبذولة في المنصات التعليمية التي أنشأتها الدول خلال الجائحة، وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية مستقبلاً.

**حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:**

يقتصر موضوع الدراسة على:

- التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.
- بناء استراتيجية مقترحة للتعليم الثانوي لمرحلة ما بعد جائحة كورونا، والاستفادة من التدابير المتخذة خلال الجائحة.

**الحدود المكانية:**

تقتصر الدراسة على المملكة العربية السعودية؛ نظراً لمساحتها الجغرافية المتسعة، وتمثل مناطقها المختلفة نماذج مصغرة لدول الخليج العربية، بالإضافة إلى رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين G20 وقيادتها لأجندة عالمية طموحة.

**الحدود البشرية:**

معلمو، ومعلمات التعليم الثانوي بكافة مناطق المملكة العربية السعودية، وبمختلف التخصصات، وطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بكافة مناطق المملكة العربية السعودية.

**الحدود الزمانية:**

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٣هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

- **الاستراتيجية:**

هي الاستخدام الذكي للموارد عن طريق نظام مُعيّن للأعمال في سبيل تحقيق الهدف[٢٥].

- **دول الخليج العربية:**

وتضم كلاً من: المملكة العربية السعودية، والبحرين، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، وسلطنة عمان.

- **التعليم الثانوي:**

هي آخر مرحلة من مراحل التعليم الإلزامي، ومدتها ثلاث سنوات.

- **التعليم عن بعد:**

هو عملية نقل المعرفة المبنية على إيصال المهارات والمواد التعليمية للمتعلم من خلال أساليب تقنية مختلفة، فهو عبارة عن تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهم البعض زمانياً، أو مكانياً، أو كليهما[٢٦].

وخلال جائحة كورونا، طبقت دول الخليج التعليم عن بعد، والذي ارتكز على التعليم الإلكتروني، والذي يعرفه[٢٧] بأنه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية، أو التدريبية للمتعلمين باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية) لتوفير بيئة تعليمية

متزامنة، وذلك عن طريق برامج المحادثة، والفصول الافتراضية، وهذا يتيح للمتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية[٢٨].

**- التعليم المدمج:**

برزت أشكال مختلفة من التعليم، تتناسب مع حاجات المتعلمين، وطبيعة الأدوات المتوافرة للاتصال، ومن بين هذه الأشكال ما يسمى بالتعليم المدمج (Blended Learning) الذي يفتح آفاقاً جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة النظر؛ لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات، وتم الاهتمام بتزويد الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات[٢٩].

فالتعلم المدمج Learning Blended يجمع بين التعلم الإلكتروني، والتعلم التقليدي العادي؛ فهو تعلم يدمج بين أنشطة التعلم الإلكتروني، وأنشطة التعلم التقليدي وجهاً لوجه[٣٠].

ويعدّ التعلم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة تمزج بين التدريس داخل الفصول الدراسية، والتدريس عبر الإنترنت، وتفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط (Active Learning) والتعلم فرد لفرد (Peer to peer)، واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، وذلك لما يتميز به من الجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة، وبين مميزات التعلم وجهاً لوجه في حجرات الدراسة تحت إشراف وتوجه المعلم[٣١].

حيث يعدّ التعلم المدمج صيغة يتم فيها دمج التعلم الإلكتروني وأدواته مع التعلم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، وتوظف أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الحاسوب وشبكاته في الدروس النظرية والعملية التي تتم في قاعات الدراسة الحقيقية حيث يلتقي المعلم مع طلابه وجهاً لوجه في الوقت ذاته[٣٢].

وقد أشار كل من جون وبجلز (٢٠١٢) إلى أن للتعلم المدمج العديد من المزايا نلخصها فيما يلي:

- تقليل نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني، وتوفير جهد ووقت المتعلم .
- يوفر فرص التفاعل المتزامن مع فرص التنسيق والتعاون غير المتزامن.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

**الدراسة الميدانية:**

**إجراءات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، أما بالنسبة لتصميم الدراسة فقد اتبعت الأسلوب المختلط التتابعي التفسيري الذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية في جمع البيانات؛ وذلك بهدف فهم الظاهرة، وتحليلها بشكل أكثر عمقاً، ولبناء الاستراتيجية سيتم اتباع تحليل سوات لتحليل النتائج الميدانية؛ وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف، والتعرف على الفرص والتحديات.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالتعليم العام (الحكومي، والأهلي)، وطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالتعليم العام (الحكومي، والأهلي) للعام الدراسي ١٤٤٢/ ١٤٤٣ هـ، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة؛ فقد تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات بلغ عددها (٣٨٤) معلماً ومعلمة وفق جدول جونسون وكريستيان ( Johnson& Christensen, 2008)، بينما تم اختيار عينة عشوائية طبقية بسيطة من مجتمع الطلاب والطالبات بلغت (٥٨٩) طالباً، و(١٣٠٠) طالبة طُبقت عليهم أداة الاستبانة.

**أدوات الدراسة:**

**أولاً- الاستبانة:**

لمعرفة درجة التحديات التي واجهوها في التعليم أثناء جائحة كورونا، تم استخدام ما يلي:

-استبانة المعلمين: وتكونت من جزأين:

**الجزء الأول:** يختص بالمعلومات الأولية (الديمغرافية) عن المعلم.

**الجزء الثاني:** اشتمل على ثلاثة محاور تختص بالتحديات التقنية، تفاعل الطلاب أثناء التعليم عن بعد، تحقيق نواتج التعلم.

وكذلك استبانة الطالب تكونت من جزأين كالتالي:

**الجزء الأول:** يختص بالمعلومات الأولية (الديمغرافية) عن الطالب.

**الجزء الثاني:** اشتمل على محورين: التحديات التقنية، التفاعل مع المعلم والمادة العلمية.

ولقد تمت الإجابة عليها وفق المقياس الثلاثي أوافق بدرجة: كبيرة، متوسطة، منخفضة.

وقد مرت الاستبانتان في إعدادها بعدة خطوات حتى أصبحت صالحة للاستخدام على النحو التالي:

-الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

-الاتساق الداخلي للاستبانة

-ثبات الاستبانة

**ثانياً: المقابلة.**

**نتائج الدراسة**

**إجابة السؤال الأول ومناقشتها:**

وينص على: **ما التحديات التي واجهها معلمو المرحلة الثانوية في التعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال بالطريقة المختلطة (الكمي/ النوعي) وذلك للحصول على تفسير أعمق لمشكلة الدراسة، وبناء الاستراتيجية المقترحة، وكان كالتالي:

**أولاً- الجزء الكمي:**

تم حساب المتوسط، والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين، ولقد أظهرت التحديات التي واجهتهم، وكانت كالتالي مرتبة تصاعدياً بحسب النسبة:

-القدرة على فهم اللغة الإنجليزية للتعامل مع البرامج والتطبيقات المختلفة في التعليم الإلكتروني حيث حصلت على ١.٩٦ ونسبة موافقة ٣١% بدرجة كبيرة، بينما أجاب ٣٥٪ على مقدرتهم المتوسطة، أو الضعيفة في فهم اللغة الإنجليزية، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى عدم تركيز المعلم على تعلمه الذاتي في مجال المصطلحات الخاصة بالتقنيات في اللغة الإنجليزية، والابتعاد عن ممارسة التقنية وتطبيقاتها.

-تفاعل الطلاب مع الإثراءات الرقمية في المنصة التعليمية حصل على متوسط 2.14، ونسبة موافقة ٣٧٪ تقريباً من المعلمين، كما وافق ٤٠٪ تقريباً بدرجة متوسطة، ٢٣٪ رأوا أن تفاعل الطلاب ضعيف. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى غياب وجود المعلم مع الطالب، وانخفاض مستوى الدافعية للتعلم.

-مشاركة الطلاب في تصميم المهام، والمحتوى التعليمي حصل على متوسط ٢.١٩، ونسبة موافقة من المعلمين على ٤٠٪ تقريباً بينما رأى ٣٩٪ من المعلمين أن الطلاب يشاركون بشكل متوسط، و ٢٠٪ مشاركة الطلاب ضعيفة في تصميم المحتوى الإلكتروني.

-تفاعل المتعلمين بشكل مرضي خلال وقت التعلم حصل على نسبة ٢.٢٨، حيث وافق ٤٥٪ من المعلمين بدرجة كبيرة على تفاعل المتعلمين، بينما وافق ٣٨% بدرجة متوسطة، و١٧٪ تقريباً بدرجة منخفضة.

-المهارة اللازمة لإنشاء محتوى تعليمي إلكتروني حيث حصلت العبارة على متوسط ٢.٣٢، حيث وافق ٤٥% تقريباً على مهارتهم الكبيرة لإنشاء المحتوى الإلكتروني التعليمي، بينما بلغت نسبة من يملكون مهارة منخفضة ١١% من المعلمين.

-التغلب على المشكلات التقنية أثناء الحصة الافتراضية حصلت على متوسط ٢.٣٣، حيث وافق ٤٤% تقريباً من المعلمين على مقدرتهم للتغلب على المشاكل التقنية التي تواجههم، بينما رأى ٤٦% أن لديهم مقدرتهم المتوسطة في ذلك، ويمتلك ١٠% تقريباً مهارة منخفضة في التعامل مع المشاكل التقنية. ويمكن تفسير النتيجة السابقة بالدور المفصلي لدعم المعلم لتطبيق ما تم تعلُّمه في بيئة العمل من خلال دعم تدريب المعلم على استخدام التقنيات الحديثة، ووجود قيادة داعمة ومشرفة تساعد على فتح الآفاق لإبداع المعلِّم.

وهذا ما دعت إليه رؤية المملكة (٢٠٣٠)؛ حيث دعت إلى اقتصاد المعرفة المبنيّ أساسًا على التطور التقني والمعلوماتي، فالتجديد والابتكار هما طريق الوصول إلى المعرفة.

**ثانياً- الجزء النوعي (إجراء المقابلات العميقة مع أفراد الدراسة):**

**تصميم الدراسة:**

من أهداف الدراسة معرفة التحديات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء جائحة كورونا، وقد تم اختيار منهج البحث النوعي في هذه الدراسة لجمع معلومات عميقة وتفصيلية حول مشكلة البحث.

**مجتمع الدراسة:**

مجتمع الدراسة هو معلمو ومعلمات المرحلة الثانوية في مختلف التخصصات. وقد تم اختيار عينة قصدية وعددها (٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية ممن تنطبق عليهم المعايير التالية وهي: على رأس العمل أثناء جائحة كورونا، معلم أو معلمة في المرحلة الثانوية، تخصصات متنوعة، من مناطق المملكة العربية السعودية.

كما تم اختيار عينة كرة الثلج Snowball Sample في المقابَلات ويراعى في تصميم العينة أن تكونَ العينة الابتدائية هي مصدر تزويد الباحث بالمعلومات عن باقي أفراد العينة الذين لا يعرف الباحث كثيرًا مِن المعلومات عنهم في بداية عملية جمع البيانات؛ حيث لم تتوفر قائمة بكل أفراد المجتمع الأصلي[٣٣].

**جمع البيانات:**

تم استخدام أداة المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات مع ٢٠ معلم ومعلمة من المرحلة الثانوية؛ للتعرف على وجهات نظرهم حول مشكلة الدراسة.

**نتائج المقابلات المتعمقة:**

**ما التحديات التي تُواجه المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بعد في جائحة كورونا؟** وسنعرض في هذا القسم نتائج التحليل النوعي، مع الاقتصار على الاقتباسات المباشِرة وذات العلاقة الواضحة بالبعد.

**أولاً- التحديات التقنية:**

برز في البيانات عدد من التحديات وهي: انقطاع الكهرباء، أو الإنترنت بسبب الأحوال الجوية، أو عدم تسديد الرسوم، مما يؤدي إلى انقطاع الطالب، وعدم دخول بعض الطالبات نهائياً بالمنصة بسبب عدم توفر الإنترنت ببعض الأحياء، أو إغلاق المايك، وتعدد البرامج التقنية فقد تمارس المعلمة برنامجاً واحداً وتتمكن منه، ولكنها تحتاج لتدريب للتعامل مع البرامج الأخرى، وظهور تصحيح الواجبات.

ووضحت م١٢ "بالنسبة لتجربتي في التعليم عن بعد بداية التجربة كانت صعبة جداً تم العمل فيها كانت على برامج جديدة، ومنصة حديثة، وتحتاج إلى تدريب ذاتي، وقراءة الأدلة الإرشادية، وطريقة التشغيل".

أما م٣ فتقول بالنسبة للصعوبات "يوجد صعوبات تقنية أحياناً في عرض المحتوى المرئي صوتياً، أو مكتوباً على الطلاب، أو انقطاع في الشبكة، كما استخدمت تطبيقات ساندت في التقويم والتدريس عن بعد مثل المختبرات الافتراضية ".

**ثانياً- تحديات تعليمية (المعلم، الطالب، المادة العلمية):**

**١- وقت الحصة الدراسية:**

أكَّدَ المشاركون على أن من التحديات (إدارة الوقت خلال تنفيذ الدرس الافتراضي، والزمن الذي يحتاجه الطالب لمشاهدة مقطع الفيديو)، وقد عبَّرت (م٩) بأن "ضيق وقت الحصة لا يعطي الفرصة للتطبيق والاقتناع بالفكرة".

**٢- دافعية الطلاب والطالبات للتعلّم:** من التحديات (رفع دافعية الطلاب للتعلّم)، وهذا ما أكَّدَه (م١، م٢) على أن "دافعية الطالب للتعلّم عامل مؤثر بشكل كبير في التعلم عن بعد، وتوظيف التعلم الذاتي". وتضيف م ١٤"كان هناك تفاعل مع الطلبة، وخاصة عند إضافة تطبيقات التعلم النشط كالألعاب، والبوربوينت التفاعلي، يضيف على الحصة نشاط من قبل الطالبات.

**٣- تقييم تعلم الطلبة:** بيّنت المشارِكة (م١١): لأن التقييم للمشاريع والبحوث الأفضل أن يكون ورقياً وأضع تعليقي على إجابات الطالبة، لأنني أحتفظ بكتب ومشاريع من أعمالهن والنقاش المباشر عن الشخصيات في المهن المعروضة. وهناك فرقاً بين التخطيط للعودة الحضورية

والافتراضي حيث تعطي الطالبات الإجابات بشكل كامل في التقليدي، كما أن التغذية الراجعة فورية، وتتنوع أدوات التقييم من المشروع، أو التقرير، أو الاختبارات، ويختلف تقييم الطالبات باختلاف المادة . حيث تضع خططاً بديلة لانقطاع النت، مثل الواتس، والتليجرام، والاعتماد على عمل التقارير والبحوث.

٤.انخفاض مهارات القراءة والكتابة في التعليم عن بعد.

٥.إدارة المعلم للقاعة الافتراضية: القدرة على ضبط الطلاب، وشحذ تركيزهم، ففي الفصل التقليدي المعلم لديه قدرة من خلال حركة الجسد على ضبط الفصل.

٦.توفير الفرص للمتعلم وتقليل الدعم: بالتركيز على مهارات التعلم الذاتي، وتحديد أهداف التعلم بدقة، للتعلم بوقت قياسي وإنجاز المهام المطلوبة، والاعتماد على النفس، والتعلم باستخدام الوسائط المتعددة. بالإضافة إلى تنويع أساليب التدريس حسب طبيعة المتعلمين، وتفعيل دور كل متعلّم، وتوظيف الأنشطة بحيث يستطيع المتعلّم أن يتعلم ذاتيًّا بتكليفهم ببعض المهام لتحقيق الأهداف.

٧.تصميم المحتوى التعليمي: توظيف الأنشطة التفاعلية، وتصميم الأنشطة الفردية، أو الجماعية بحيث يستطيع المتعلم أن يوجه نفسه ذاتيًّا بتكليفه ببعض المهام، والربط بالواقع.

٨.افتقاد لغة الجسد والتواصل المباشر مع المتعلّم: حيث أكدت (٩) التعليم عن بعد في منصة مدرستي لا أعرف ردة فعل الطالبة حين أشرح أي فقرة في الدرس، ولا أعرف مدى استيعابها للدرس بعكس الدرس الحضوري يكون التعليم وجهًا لوجه، وعدم رؤية المعلمة وهي تشرح ورؤية تعابير وجهها فالطالبة تحتاج للتواصل البصري.

٩.عدم متابعة المتعلم للمعلم أثناء الشرح، أو حضور أحد أفراد الأسرة بدلاً عنه.

١٠.تقبل الطلاب وتجاوبهم ومشاركتهم بالحصة الدراسية: حيث لا يتم الرد وقت السؤال عند مجموعة من الطلاب، وتم تجاوز ذلك بالتعزيز والدعم.

١١.البيئة الصفية: صعوبة تطبيق التجارب وتنفيذها عملياً داخل الفصل، وتأخير الطالبات في تسليم الأعمال يكون بسبب إهمال من بعض الطالبات.

١٢.قدرة المعلم على التعلم الذاتي، والتعاون مع الزميلات بحيث من تعرف برنامجاً معيناً تساعد زميلاتها في التعامل معه، والقدرة على الممارسة والمحاولة والخطأ مثل إضافة درس إثرائي، ومعرفة الأيقونات، والمفاتيح، والإشارات، وتصميم أنشطة تفاعلية لجذب الطالبات.

**ثالثاً: تحديات أسرية:**

١-عدم دخول بعض الطالبات اللاتي أمهاتهن في العمل.

٢-عدم توفير المكان المناسب للدراسة من الأهل.

٣-استخراج الإيميلات بداية المنصة من أولياء الأمور.

٤-تعدد أفراد الأسرة، واستخدام أجهزة متعددة.

**إجابة السؤال الثاني ومناقشتها:**

وينص على: **ما التحديات التي واجهها طلاب المرحلة الثانوية في التعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط، والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة من الطلاب على الاستبانة، واتضح أن التحدي الذي واجه الطلاب هو عدم تمكنهم من اللغة الإنجليزية التي تساعدهم في استخدام التطبيقات حيث حصل على متوسط ٢.٢٥ ونسبة موافقة على التمكن بدرجة كبيرة ٤٢% تقريباً، و٤٢% بدرجة متوسطة، و١٦% درجة تمكن منخفضة.

وهذه النتيجة تتطلب التركيز على ممارسة اللغة الإنجليزية في مجال التقنية، والتعرف على آليات الدعم لاستخدام التقنية.

**الاستراتيجية المقترحة**

**للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة:** ما الاستراتيجية المقترحة للتعليم الثانوي في دول الخليج العربية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا؟

تم استخدام الجزء النظري، والجزء الميداني في تحليل سوات؛ لتحديد نقاط القوة والضعف، والتعرف على الفرص والتحديات، وكانت النتائج كالتالي:

**شكل (١)المخطط العام للاستراتيجية المقترحة**

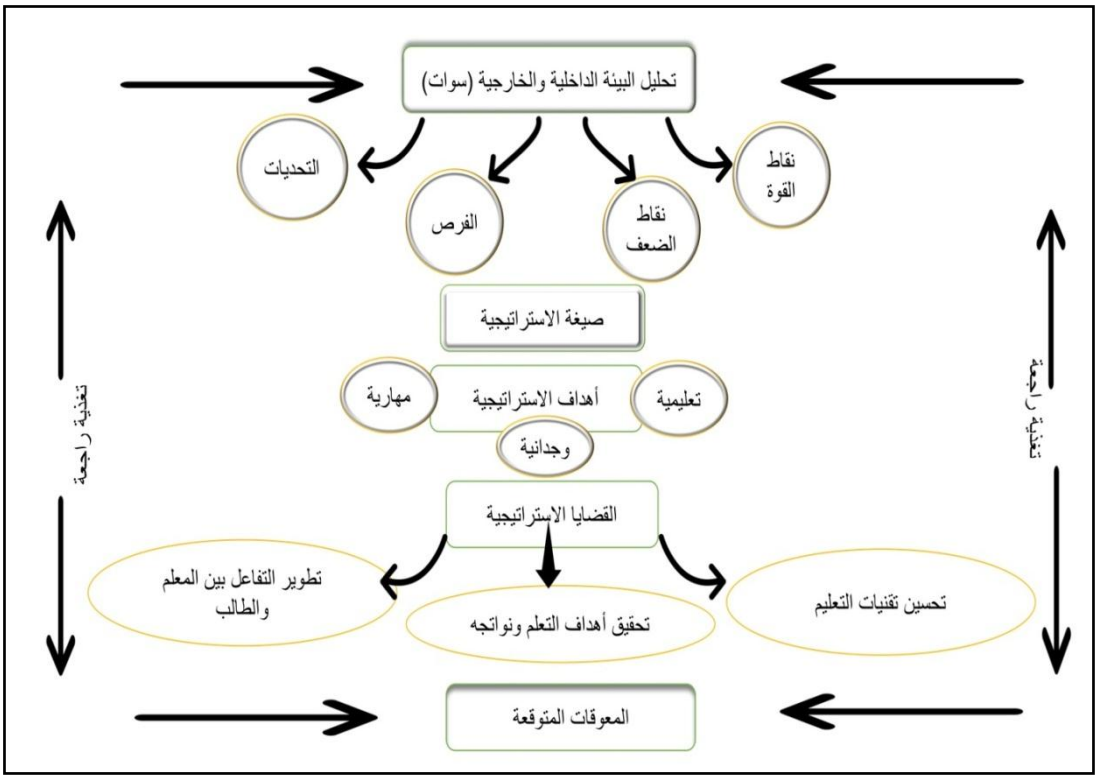


**نقاط القوة:**

١.تعدد المصادر التي تدعم التعلّم.

٢.القدرة على التعامل مع أنظمة التعلم المختلفة (منصات – بلاك بورد – مودل... الخ).

٣. توفير فرص التفاعل المتزامن جنباً إلى جنب مع فرص التنسيق والتعاون غير المتزامن.

٤.قدرة المعلمين على إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني، وتصميم اختبارات إلكترونية.

٥.مهارة التعامل مع الأجهزة الإلكترونية المختلفة، وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في التعلم الرقمي.

٦.تمكن الطلاب من فهم المعلومات، وتصميم منظمات التعلم.

٧.تمكن الطلاب من إنجاز المهام الأدائية والمشاريع.

٨.توفر أدوات البحث المتعددة للطالب، والمخرجات العلمية من خرائط ذهنية، ومفاهيمية.

٩.التعرف على المختبرات الافتراضية، وطرح تجارب عن بعد بالمحاكاة. ١٠.دعم التعلم من خلال تطبيقات تقنية مساندة متعددة.

١١.ندرة غياب المتعلم والمعلّم في المنصة.

١٢.إبداع المعلم بطرح فيديو خاص بالدرس، وورقة مفاهيم، وتجربة، والإبداع بالملفات الإلكترونية، والأنشطة الصفية.

١٣.إكساب المعلمين، والمعلمات، والطلاب خبرات جديدة، وتجارب نوعية، ومناسبة الفصول الافتراضية للجيل الرقمي.

**نقاط الضعف:**

١.ضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب يحد من التعلم بكفاءة.

٢.قلة خبرة الكثير من المعلمين والمتعلمين بهذا النوع من التعليم يجعل التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد غير مرغوب لدى الطالب والمعلم.

٣.نقص التمويل الكافي لدى المعلم والطالب من قبل وزارات التعليم يجعل الأمر صعباً على ذوي الدخل المحدود.

٤.يعد انقطاع التيار الكهربائي المتكرر مشكلة في بعض القرى.

٥.المهارات اللازمة لإنشاء محتوى تعليمي إلكتروني، والتغلب على المشكلات التقنية.

٦. القدرة على فهم اللغة الإنجليزية للتعامل مع البرامج والتطبيقات المختلفة في التعليم الإلكتروني.

٧. إدارة محتوى التعلم المناسب، والبيئة الافتراضية المناسبة.

٨. انخفاض دافعية المتعلمين.

٩. عدم توفير الجو الهادئ للدراسة من الأهل، والمكان المريح، وعدم توفر أجهزة كافية لأفراد الأسرة.

**الفرص المتاحة:**

١.تقليل نفقات التعلم، وتوفير البدائل التعليمية.

٢. بنية رقمية جيدة في أغلب المناطق.

٣.حضور برامج المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي.

٤.الدعم الحكومي العالي لقطاع التعليم.

٥.الاستفادة من الخبرات والكفاءات التعليمية، ومصادر التعلم بالمؤسسات التعليمية.

٦.التوسع في نشر المنصات التعليمية، والتركيز على الخطط المستقبلية في التعليم المدمج.

**التهديدات:**

١.لا يوجد تعريف محدد للتعليم المدمج.

٢.لا يوجد خطط بديلة للتعليم الطارئ خلال الأزمات.



Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2023 Volume:13 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٣.متطلبات المجتمع المحلي وتوقعاته العالية من التعليم، وضعف الشراكة مع أولياء الأمور.

٤.البنية التحتية غير الجيدة في القرى.

٥.التطور السريع في التقنية.

٦.قياس الأداء بمؤشرات محددة لتقييم المتعلمين خلال التعليم عن بعد.

**ثانياً– صيغة الاستراتيجية:**

وَضَعت المعايير الدولية، وهيئات الخبراء المعلمين في مركز العملية الرامية إلى تحقيق الانتفاع الشامل بالتعليم العالي الجودة، واعتمد الخبراء على فكرة تطوير التعليم – إلى حد بعيد – على مؤهلات هيئة التدريس، وقدراتهم بوجه عام، وعلى السمات البشرية، والتربوية، والفنية للمعلمين الأفراد (اليونسكو "أ"، ٢٠٢٠). كما أكدّت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) على عدة مهارات يجب أن يمتلكها المتعلم؛ ليتمكن من المساهمة والتفاعل مع المجتمع، من أهمها الأسس المعرفية الرقمية، بمعنى أن يمتلك الفرد القدرة على فهم المعلومات الرقمية، والمرتبة، وتفسيرها، واستخدامها في سياسات وسياقات رقمية، وبأشكال متنوعة[٣٤].

والاستراتيجية هي علم الخطط، والأساليب، والسياسات الموضوعة من أجل تحقيق هدف، أو مجموعة أهداف خلال فترة زمنية محددة، وبأقل جهد وإمكانيات؛ لذلك تهدف استراتيجية التعليم في الخليج إلى الاستفادة من التعليم عن بعد، حيث أحدثت تدابير متعددة لتطبيق هذا النوع من التعليم خلال جائحة كورونا بحيث تحقّق أهداف: تعليمية، وجدانية، مهارية.

ولتحقيق هذه **الأهداف لا بد من تطبيق التعليم المدمج الذي ينطبق عليه التعريف التالي:**

هو التعليم الذي يدمج التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي بحيث لا يكون داخل الفصل فقط، وإنما يكون داخل وخارج الفصل؛ أي أن التعليم ينقسم إلى قسمين قسم يطبق بالطريقة التقليدية في الفصل، وقسم خارج الفصل، ويسمى بالمقررات الإلكترونية. **وذلك خلال معالجة القضايا الاستراتيجية التالية:**

**أولاً– تحسين تقنيات التعليم، والتي تتطلب المبادرات التالية:**

**المبادرة الأولى:** ضمان تحسين البنية التحتية في القرى والأرياف.

**مؤشرات الأداء:** إنترنت بسرعة لا تقل عن ٤ ميقا للجميع.

**المبادرة الثانية:** تسهيل عملية حصول المدارس على الأجهزة (الكمبيوتر، اللابتوب، الآيباد).

**مؤشرات الأداء:** زيادة بنسبة ٣٠% على الأقل لحصول المدارس على الأجهزة مقارنة بالفترة الحالية، على أن تزيد النسبة بنفس المعدل في كل سنة.

**المبادرة الثالثة:** توفير مواقع إلكترونية مختصة بالتعليم LMS جاهزة للتعلم الإلكتروني، وتدعم الجوانب النظرية، والتطبيقية، والاختبارات.

**مؤشرات الأداء:** مواقع إلكترونية سهلة الاستخدام تدعم الجوانب النظرية، والتطبيقية.

**المبادرة الرابعة:** توفير الدعم الفني.

**مؤشرات الأداء:** دعم فني متوفر في أوقات العمل.

**ثانياً- تطوير التفاعل بين المعلم والطالب، والتي تتطلب المبادرات التالية:**

**المبادرة الأولى:** تقديم دورات تدريبية للمعلمين في التواصل المباشر، وغير المباشر في التعلم.

**مؤشرات الأداء:** شهادات إلزامية للمعلمين ساعات تطوير مهني محددة للمعلم في المهارات المطلوبة.

**المبادرة الثانية:** تقديم دورات تدريبية للطلاب في التواصل المباشر، وغير المباشر في التعلم.

**مؤشرات الأداء:** شهادات إلزامية للطلاب بالشراكة مع المؤسسات التعليمية.

**المبادرة الثالثة:** تقديم دورات تدريبية لأولياء الأمور في متابعة مهام وأعمال أبنائهم.

**مؤشرات الأداء:** شهادات إلزامية لأولياء الأمور بالشراكة مع المؤسسات التعليمية والتربوية.

**ثالثاً- تحقيق أهداف التعلم ونواتجه، والتي تتطلب المبادرات التالية:**

**المبادرة الأولى:** توزيع المقرر في كتابين، كتاب بمقرر تقليدي يقوم المعلم بشرحه للطلاب داخل الفصل، وكتاب بمقرر يعتمد على التقنيات يقوم بتعلّمه الطالب ذاتياً.

**مؤشرات الأداء:** قياس قدرة الطالب على التعلم عن بعد باستخدام المقرر التقليدي والتقني.

**المبادرة الثانية:** يتم احتساب ساعتين من نصاب المعلم على الأقل خلال اليوم الدراسي؛ ليتمكّن من مساعدة الطلاب في مقرر التعليم عن بعد.

**مؤشرات الأداء:** حساب نصاب المعلمين بما لا يزيد عن ١٦ حصة.

**المبادرة الثالثة:** تقديم دورات تدريبية للمعلمين في التقويم الإلكتروني، والتقويم البديل.

**مؤشرات الأداء:** ساعات تطوير مهني محددة للمعلم في المهارات المطلوبة.

**إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه دول الخليج منها:**

١-**التحديات العالمية.**

٢-**التنافسية:** على مواطني دول الخليج أن يكونوا مزودين بالمهارات لإنتاج المعارف والابتكارات بدلاً من أن يكونوا مستهلكين بالمعرفة التي تنتج في بلدان أخرى.

٣-**الثورة المعرفية:** فرضت الثورة المعرفية على مواطني دول الخليج التمكن من معرفة التكنولوجيا بأنواعها.

٤-ضعف أداء المتعلمين مقارنة بأقرانهم في العالم، وخاصة في العلوم، والرياضيات، ومهارات القرن الحادي والعشرين.

٥-المركزية في قطاع التربية والتعليم.

٦-ضعف فعالية الشراكة المجتمعية.

٧-ضعف قدرة إدارة المدارس على تطوير أدائها، وإدارة التعليم لا تساعدها في ذلك.

٨-ضعف أساليب التدريس والتقويم.

٩-أصبحت الفصول الدراسية من النواحي العاطفية، والنفسية، والسلوكية أماكن أكثر تعقيدًا للتدريس والتعلم.

١٠-يرى المعلمون أن استخدام التكنولوجيا من قبل الطلاب يوفر فوائد للتعليم والتعلم، ولكن بالمقابل يحدث تحديات كبيرة تؤثر على رفاهية الطلاب وصحتهم[٣٥].

**وللقضاء على التحديات السابقة لابد أن تبنى الاستراتيجية على الأسس التالية:**

١.أن يكون الطالب محور عملية التطوير.

٢.الإحلال التدريجي لنموذج التعليم المدمج بدلاً من نظام التعليم الحالي.

٣.توظيف الممارسات العالمية الحديثة في تطوير التعليم، والتركيز على النواتج.

٤.زيادة فرص التعليم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين.

٥.التوازن بين المركزية واللامركزية، وزيادة الاستقلالية المالية، والإدارية، والتنظيمية.

٦.تفعيل مفهوم أن المدرسة هي التي يجب أن تتعرض للمحاسبة، وليس فرداً معيناً ينتمي لها، وهذا يؤدي إلى التحول من التركيز على الأخطاء إلى التركيز على الحلول الإبداعية (وزارة التعليم، تطوير التعليم).

٧.تطوير المناهج التعليمية، وتعزيز التقنية فيها، وتوفير تنمية مهنية متميزة لموظفي وزارات التعليم.

٨.الاهتمام بالمدارس لكي يتوفر فيها المرافق المتطورة[٣٦].

**الهوامش**

---

[١] الجفير والتركي، ٢٠٢١.

[٢] Alhouti, 2020

[٣] Caitlin, 2020

[٤] الرشيد، ٢٠٢١.

[٥] السيف، ٢٠٢٠

[٦] الحربي، ٢٠٢٠



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ٣

(٧) البوابة التعليمية لسلطنة عمان، ٢٠٢١
(٨) Caitlin, 2020
(٩) البوابة الإلكترونية لدولة الإمارات ، ٢٠٢٠
(١٠) البوابة الإلكترونية لدولة الإمارات، ٢٠٢٠.
(١١) المرجع السابق.
(١٢) البوابة الإلكترونية لدولة الإمارات، 2021
(١٣) اليونيسيف، ٢٠٢٠
(١٤) Caitlin, 2020
(١٥) Al-jaber & Al-ghamdi, 2020
(١٦) آل محيي، ٢٠٢٠
(١٧) Unesco, 2020
(١٨) آل محي، ٢٠٢٠
(١٩) الخطاف، ٢٠٢١
(٢٠) الخطاف،٢٠٢١
(٢١) Unesco, 2020
(٢٢) Oxford group business, 2020
(٢٣) الدوسري، ٢٠٢٠
(٢٤) Priyadarshini&Bhaumik, 2020
(٢٥) خضر، ٢٠٢١.
(٢٦) اليونسكو "ب"، ٢٠٢٠.
(٢٧) الأتربي، ٢٠١٩.
(٢٨) الرواف، ٢٠٠٢.
(٢٩) عوض وأبو بكر، ٢٠١٢.
(٣٠) علام، ٢٠٠٧.
(٣١) عبد المجيد، ٢٠٠٩.
(٣٢) السيد، ٢٠١٩.
(٣٣) Naderifar et al., 2017؛ عبد الرحمن، ٢٠١٣.
(٣٤) الاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠١٨.
(٣٥) Graham& Sahlberg، 2020
(٣٦) وزارة التعليم، ٢٠١٩-٢٠٢٢.

**المراجع:**

**أولًا- المراجع العربية:**

الاتحاد الدولي للاتصالات (٢٠١٨). مجموعة أدوات المهارات الرقمية. مسترجع من:
https://www.itu.int/en/ITU-Skills-Inclusion/Documents/Digital-D/Digital-Toolkit_Arabic.pdf

الأتربي، شريف. (٢٠١٩). التعلم بالتخيل: استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

البوابة الإلكترونية لدولة الإمارات (٢٠٢٠). تنفيذ منظومة التعلم عن بعد – كوفيد-١٩ -https://u.ae/ar-learning-services/education/distance-and-ae/information-of-times-in-covid-١٩

البوابة الإلكترونية لدولة الإمارات (٢٠٢١). العودة للمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى (العام الأكاديمي ٢٠٢١- ٢٠٢٢). مسترجع من:

https://u.ae/ar-information/education/confirmed-and-ae/services-for-options-schools-reopening-in-the-academic-year-٢٠٢٠-٢١

البوابة التعليمية (٢٠٢١). منصة التحضير الإلكتروني فرصة ذهبية لاستثمار الوقت والجهد والتركيز على تصميم الأنشطة الصفية، وتفعيل أدوات التقويم المختلفة؛ لرفع التحصيل للطلبة. مسترجع من: https://home.moe.gov.om/topics/١show//٧٤٧١.

الجفير، وفاء والتركي، عثمان. (٢٠٢١). دمج التقنية في البيئة التعليمية. الرياض: دار نشر جامعة الملك سعود.

جون، أليسون ليتل ويجلز، كريس. (٢٠١٢). الإعداد للتعليم الإلكتروني المدمج. ترجمة عثمان التركي، عادل السيد، هشام بركات. الرياض: النشر العلمي والمطابع.

الحربي (٢٠٢٠). إنهاء العام الدراسي الحالي ودمج منهج الفصل الثاني مع الأول من العام المقبل. صحيفة الرأي الكويتية. https://www.alraimedia.com/article/٨٩٩٠٥٧

خضر، مجد. (مايو، 2021). مفهوم الاستراتيجية. موضوع كوم. مسترجع من:
https://cutt.us/juRTO (تم الاسترجاع بتاريخ ٢١/ ١١/ ٢٠٢١).

الخطاف، إيمان (٢٠٢١). التعليم الإلكتروني في السعودية. قصة بدأت بالتخطيط ونضجت بعد الجائحة. مسترجع من: https://cutt.us/RM٨iq

الدوسري، إيمان (٢٠٢٠). واقع التعليم خلال وبعد زمن كورونا. مسترجع من:
https://www.albiladpress.com/posts/682229.html

الرشيد، خالد (2021). تأثير جائحة كورونا على التعليم. مؤتمر التربية المستدامة.
https://www.aljarida.com/articles/١٦١٥٩٠٣٨٠٤٨٨٥٣١٠٧٠٠/

الروّاف، هيا سعد (٢٠٠٢). تعليم الكبار والتعليم المستمر المفهوم والخصائص والتطبيقات. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

السيد، يسري (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية: التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. ٦٣(٦٣). ٢٦٤-٣٦٨.

السيف، بدر (٢٠٢٠). فيروس كورونا في الكويت: كيف يمكن أن يكون محفزاً للإصلاحات. مركز مالكم كير-كارنيغي للشرق الأوسط. مسترجع من:
https://carnegie-mec.org/٢٠٢٠/٠٦/٠١/ar-pub-

عبد الرحمن، طارق (٢٠١٣). دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية" منهج تطبيقي لبناء المهارات البحثية". الرياض: مركز البحوث بمعهد الإدارة العامة.

عبد المجيد، ممدوح محمد (٢٠٠٩). استراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني الممزوج في تدريس العلوم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١٥٢)، ١٤ – ٦٦.

علام، إسلام جابر أحمد (٢٠٠٧). أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى طلاب المعلمين. مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية –كلية التربية، ٢٢(٣)، ٢٣٨ – ٢٨٧.

عوض، حسني محمد وأبو بكر، إياد فايز (٢٠١٢). أثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٣(٢). ٤٢٣–٣٩٥.

عولقي، حمد وزمزمي، صفوان (٢٠٢١). أثر استخدام نظام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية لدى طلاب التعليم العام بمكتب التعليم بجنوب مكة المكرمة خلال جائحة فيروس كورونا (Covid19).المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، 91 . (يناير جزء ٢). ٥٢٥–٥٥٢.

العين الإخبارية (٢٠٢١). عودة التعليم الحضوري بالمدارس الحكومية العام الدراسي المقبل. مسترجع من: schools-government-education-ain.com/article/uae-https://al

آل محيي، رائدة (2020). منصة مدرستي مدرسة افتراضية لاستمرار التعليم في زمن كورونا. مسترجع من: https://cutt.us/zY٣٩١ .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (أ) (٢٠٢٠). التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته، واستراتيجياته. دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩–٢٠٢٢). الخريطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم. مملكة البحرين.

اليونسكو (ب) (٢٠٢٠). دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين. فرنسا: اليونسكو.

اليونيسيف (٢٠٢٠). السلوكيات الجيدة والدروس المستفادة في التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد 19. تقرير معرفة عالمية. الأردن: اليونيسف.

وزارة التعليم، تطوير التعليم (٢٠١٣). استراتيجية تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة التعليم.

**References**

International Telecommunication Union (2018). Digital Skills Toolkit. Retrieved from: https://www.itu.int/en/ITU-Skills-Inclusion/Documents/Digital-D/Digital-Toolkit_Arabic.pdf

Al-Atrebi, Sharif. (2019). Learning by Imagination: E-Learning Strategy and Learning Tools. Cairo: El Araby for Publishing and Distribution.

UAE Portal (2020). Implementation of the distance learning system – COVID-19.

-of-times-in-learning-services/education/distance-and-ae/information-https://u.ae/ar
١٩-covid
UAE Portal (2021). Return to schools and other educational institutions (academic year 2021-2022). Retrieved from:
-for-options-services/education/confirmed-and-ae/information-https://u.ae/ar
٢١-٢٠٢٠-year-academic-the-in-schools-reopening
Educational Portal (2021). The electronic preparation platform is a golden opportunity to invest time and effort and focus on designing classroom activities, and activating various assessment tools to raise students' achievement. Retrieved from: ٧٤٧١show//١https://home.moe.gov.om/topics/.
Juffair, Wafa and Turki, Othman. (2021). Integrating technology into the educational environment. Riyadh: King Saud University Press.
John, Alison Little Wiggles, Chris. (2012). Preparation for blended e-learning. Translated by Othman Al-Turki, Adel Al-Sayed, Hisham Barakat. Riyadh: Scientific Publishing and Printing Presses.
Al-Harbi (2020). Finish the current academic year and merge the curriculum of the second semester with the first of next year. Kuwaiti Al-Rai newspaper.
٨٩٩٠٥٧https://www.alraimedia.com/article/
Khidr Majd. (May, 2021). The concept of strategy. Mawdhu com. Retrieved from: https://cutt.us/juRTO. (Retrieved 21/11/2021).
Al-Khataf, Iman (2021). E-learning in Saudi Arabia. A story that began with planning and matured after the pandemic. Retrieved from: iq^https://cutt.us/RM
Al-Dosari, Iman (2020). The reality of education during and after the time of Corona Virus. Retrieved from: https://www.albiladpress.com/posts/682229.html
Al-Rasheed, Khaled (2021). The impact of the Corona pandemic on education. Sustainable Education Conference.
https://www.aljarida.com/articles/1615903804885310700/
Al Rawaf, Haya Saad (2002). Adult education and continuing education concept, characteristics and applications. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
El-Sayed, Yousry (2019). Attitudes of faculty members at the Gulf University towards blended learning and its relationship to their self-efficacy: technological and teaching, and their training needs. The educational journal of the Faculty of Education in Sohag. 63(63). 264-368.
Al-Saif, Bader (2020). Coronavirus in Kuwait: How it can be a catalyst for reforms. Malcolm Kerr-Carnegie Middle East Center. Retrieved from:
-pub-ar/٠١/٠٦/٢٠٢٠mec.org/-https://carnegie
Abdul Rahman, Tariq (2013). Guide to the Design and Implementation of Research in the Social Sciences "An Applied Approach to Building Research Skills". Riyadh: Research Center at the Institute of Public Administration.
Abdul-Majeed, Mamdouh Mohamed (2009). A proposed strategy for blended e-learning in teaching science and its effectiveness in developing some scientific inquiry skills and the attitude towards science study among middle school students. Studies in curricula and teaching methods, Ain Shams University - Faculty of Education - Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, (152), 14-66.
Allam, Islam Jabir Ahmed (2007). The effect of using blended learning on developing achievement and some educational website design skills among student teachers.

Journal of Psychological and Educational Research, Menoufia University - Faculty of Education, 22 (3), 238-287.

Awad, Husni Muhammad and Abu Bakr, Iyad Fayez (2012). The effect of using the blended learning style on students' achievement at Al-Quds University. Journal of Educational and Psychological Sciences. 13(2). 423-395

Awlaki, Hamad and Zamzami, Safwan (2021). The effect of using the e-learning system on the level of cognitive achievement of physical education among general education students at the Education Office in southern Makkah during the Corona virus pandemic. (Covid19) Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, Helwan University, . 91 (January part 2). 525-552.

Al Ain News (2021). The return of face to face education in public schools next academic year. Retrieved from:
schools-government-education-ain.com/article/uae-https://al.

Al Mohie, Raeda (2020). Madrasati platform is a virtual school for the continuation of education in the time of Corona Virus. Retrieved from: https://cutt.us/zY391.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) (a) (2020). Distance education: its concept, tools, and strategies. A guide for policy makers in academic, vocational and technical education. King Salman Humanitarian and Relief Centre.

Ministry of Education. (2019-2022). Strategic map of the Ministry of Education. Bahrain.

UNESCO (B) (2020). Teacher Policy Preparation Guide. France: UNESCO.

UNICEF (2020). Good behaviors and lessons learned from distance education during the Covid-19 pandemic. Global Knowledge Report. Jordan: UNICEF.

Ministry of Education, Education Development (2013). Strategy for the development of public education in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh: Ministry of Education.

**ثانيًا- المراجع الأجنبية:**

Caitlin, Sparks. (2020) **"Covid-19 in the Gulf and the Education 2030 Agenda: Learning from Crisis"**, Retrieved from https://cirs.qatar.georgetown.edu/covid-19-gulf-and-education-2030-agenda-learning-crisis.

Graham, Amy & Sahlberg, Pasi. (2020). **Growing Up Digital Australia: Phase 1 Technical Report**. Gonski Institute for Education.

Alhouti, I. (2020). "Education during the pandemic: the case of Kuwait". **Journal of Professional Capital and Community**, 5( 3/4), 213-225.

Al-jaber, Maryam & Al-ghamdi, Sami (2020). "Effect of virtual learning on delivering the education as part of the sustainable development goals in Qatar", **7th International Conference on Energy and Environment Research, ICEER 2020**, 14–18 September, ISEP, Porto, Portugal.

Johnson, R.B. & Christensen, L.B. (2008). **Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches**. 3rd Edition, Sage Publications, Inc., Lose Angeles.

Naderifar, M.; Goli, H. & Ghaljaie, F. (2017). Snowball sampling: A purposeful method of sampling in qualitative research. **Strides in Development of Medical Education**, 14(3),1-6.

Oxford business group (2020). **"Bahrain turns to e-learning amid Covid-19 pandemic".** from: https://oxfordbusinessgroup.com/news/bahrain-turns-e-learning-amid-covid-19-pandemic.

Priyadarshini, A. & Bhaumik, R. (2020). E-readiness of Senior School Learners to Online Learning Transition amid COVID-19 Lockdown. **Asian Journal of Distance Education**, 15(1), 244-256.

Unesco (2020). **The Saudi MOE Leading Efforts to Combat Coronavirus Pandemic (COVID-19)**. https://2u.pw/vC0qr.